

# اليوم العلمي 34 ) مباحث في أصول الدين ( فضيلة الشيخ أ.د سامي الصقير- المجلس الأول - 91 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه رسالتة المباحث في اصول الدين  
رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:30

اما بعد فهذه تتضمن مباحث في اصول الدين حسب المنهج الجديد الذي الجامعة الاسلامية وغيرها ارجو الله سبحانه ان ينفع به وان  
عمل المنهج يتضمن الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم - 00:00:50

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة  
وهذه المقدمة تتضمن رسالة وهذه المقدمة لرسالة عنون لها المؤلف رحمة الله باسم مباحث في اصول - 00:01:20  
وسيأتي الكلام عليها. يقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه الحمد هو وصف المحمودين بالكمال حبا وتعظيمها والله  
عز وجل يوصف بالحمد لما له من كمال الصفات ولما له من جزيل الهبات - 00:01:50

فيوصف بالحمد لهذين الامرین. الامر الاول كمال صفاتة. والامر الثاني جزيل هباته وعطایاه. وقول الحمد لله في الحمد الاستغراب اي  
ان الحمد الكامل لله عز وجل. وقوله لله اللام للاختصاص - 00:02:20  
اي ان الحمد الكامل مستحق لله تعالى. وقوله نحمده هذه الجملة توکید لما قبلها وقوله ونستعين اي نطلب منه العون استعانة طلب  
العون وهذا من تحقيق قول الله عز وجل اياك نعبد - 00:02:50

واياك نستعين. قال ونستغفره اي نطلب منه المغفرة والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه. وطلب المغفرة من الله عز وجل يكون  
بالقول وبال فعل. اما بالقول فبالاستغفار بان يقول اللهم اغفر لي استغفر الله ونحو ذلك - 00:03:20

واما بالفعل فبالاعمال الصالحة التي تقع مکفرة لما حصل من سيئات كما قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. قال ونتوب  
الىك التوبة هي الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته - 00:04:00

الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته. وقوله ونستغفره ونتوب اليه جمع بين الاستغفار والتوبة. واعلم ان الاستغفار والتوبة  
اذا افرد احدهما شمل الاخر. واما اذا قورن بينهما وقيل - 00:04:30

استغفار وتوبة. فان الفرق بينهما من وجهين. الوجه الاول ان التوبة اعم. ان التوبة اعم من الاستغفار. لان التوبة تتضمن امرا ماضيا  
وحاصرنا ومستقبلا بخلاف الاستغفار فانما يتضمن امرا ماضيا فقط. وتوضیح ذلك - 00:05:00

ان التوبة تتضمن امرا ماضيا لان من شرط صحة التوبة الندم على ما مضى وتتضمن امرا حاضرا لان من شرط صحة التوبة الالقاء  
عن الذنب وتتضمن امرا مستقبلا لان من شرط صحة التوبة العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل - 00:05:40

اذا التوبة تضمنت ماضيا ومستقبلا وحاضرها بخلاف الاستغفار فانما يتضمن امرا ماضيا فقط. لان الانسان يستغفر عما وقع منه لا عما  
سيقع الفرق الثاني ان انه لا تلازم بينهما فالانسان قد يستغفر ولا يتوب - 00:06:10

ولكن من لازم التوبة ايش؟ الاستغفار. يقول ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور نعوذ اي نلتوجئ ونعتصم بالله عز وجل من شرور انفسنا

لان النفس لها شرور كما قال عز وجل ان النفس لامارة بالسوء. فالانسان يستعيذ بالله عز وجل - 00:06:40

من شرور نفسه ومن سيئات اعمالنا. اذا نعوذ بالله اي نلتجمأ به ونعتصم من شروط انفسنا لان النفس لها شروط والشيطان حريص على ان يؤذ الانسان الى الشر وان يبعده عن الخير. قال ومن سيئات اعمالنا وهذا يشمل اعني - 00:07:10

قوله ومن سيئات اعمالنا الاستعانة لان قوله ومن سيئات اي ونعوذ بالله من سيئات اعمالنا. فقوله ومن يشمل الاستعاذه بالله عز وجل من العمل السيء ومن اثاره وعواقبه فقول ونعوذ بالله من سيئات اعمالنا يشمل ان تستعيذ بالله عز وجل من العمل السيء - 00:07:40

ومن اثار العمل السيء. فالعمل السيء هو المعصية. وهو مخالفة امر الله عز وجل. ومن العمل السيء وهي العقوبة والعذاب المرتب على الاعمال السيئة. قال من يهدى الله فلا مضل له. من يهدى اي من يهدى - 00:08:10

في علن او تقديرها. من يهدى الله اي فعلا او تقديرها. فمن هداه الله عز وجل فعلا فلا احد يستطيع ان يضله. ومن قدر الله تعالى له الهدایة لا يستطيع احد ان يمنعه من ذلك. اذا من يهدى الله اي فعلا وحقيقة او تقديرها. ففعلا - 00:08:40

بان هداه الله عز وجل. وسلك الطريق المستقيم والمنهج القويم. او تقديرها يعني قدر الله تعالى ان يهدي هذا الشخص فلا احد يستطيع ان يضله. كما قال عز وجل من يهدى الله من يهدي الله - 00:09:10

وهو المهدي. قال ومن يضل فلا هادي له. من يضل اي فعلا او تقديرها. فمن اظهله الله فلا هادي له. ومن قدر الله تعالى عليه الضلالة ايضا لا احد يستطيع ان - 00:09:30

امنه من ذلك وان ينتشله من الضلاله الى الهدایة. من يضل الله فلا هادي له قال عز وجل ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. قال واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:50

اشهد الشهادة تتضمن الاقرار بالقلب والنطق باللسان الشهادة اقرار بالقلب ونطق باللسان. فمعنى اشهد ان لا الله الا الله اي اقر بقلبي ناطقا بلسانك ان لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وهذه - 00:10:10

لا الله الا الله هي كلمة التوحيد. هي التي من اجلها. ارسل الله عز الرسل وانزل الكتب واستبيحت الدماء والاموال. فجميع الرسل من اولهم الى اخرهم دعوتهم هي تحقيق التوحيد. والدعوة الى لا الله الا الله. قال الله عز وجل ولقد بعثنا - 00:10:40

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا أنا فاعبدون. اذا لا الله الا الله معناها لا - 00:11:10

معبود حق الا الله. وليس معناها لا خالق الا الله. او لا مخترع الا الله. او لا موجد الا الله بل معناها لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وقوله وحده - 00:11:30

كلمة التوحيد تتضمن نفيا واثباتا. فلا الله نفي والا الله اثبات. لماذا نقول لان الاثبات الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة. فاذا نعم لا يمنع المشاركة. والنفي المensus عدم. فاذا قلت زيد في المسجد. هذا لا - 00:11:50

يمنع ان يكون غيره ايش في المسجد. واذا قلت لا احد في المسجد او لا رجل في المسجد هذا لكن اذا قلت لا لا رجل في المسجد الا زيد. فهذا اثبت وجود - 00:12:20

ده زايد ونفيت وجود سواه. اذا كلمة التوحيد تشتمل على اثبات ونفي. وانما جمع فيها بين النفي والاثبات لان النفي المensus عدم. والعدم ليس بشيء. والاثبات لا يمنع ايش؟ المشاركة. قال وحده وحده توكيده لاثبات - 00:12:40

لا شريك له توكيده للنفي. وقوله لا شريك له اي في الوهية. وربوبيته واسمائه وصفاته فهو سبحانه وتعالى لا شريك له في الوهية وفي ربوبيته وفي اسمائه وصفاته قال واسهده ان مخداما عبده ورسوله اشهد يقال فيها كما قلنا في ما قبل - 00:13:10

ان مخداما عبده ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي عبده ورسوله اي المرسل من الله تعالى فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. وقوله عبده هذه العبودية المنسوبة - 00:13:40

النبي صلى الله عليه وسلم هي اخص انواع العبودية. لان العبودية ثلاثة انواع النوع الاول عبودية عامة. تشمل المسلم والكافر والبر والفاجر. وهي العبودية القدريه الكونية. وهي الذل والخذل خضوع لله عز وجل قدرها وكونها. وهذه خاضع وهذه يخضع لها جميع

المخلوقات - 00:14:10

قال الله تعالى ان كل من في السماوات والارض ها الا اتي الرحمن عبدا وقال عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم - 00:14:50

الجبال والشجر والدواب الاية. فمعنى يسجد اي يخضع ويذل. النوع الثاني من العبودية العبودية الخاصة. وهي عبودية الشرع. لمن استسلم لشرع الله تعالى وانقاد له ومنها قول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوا - 00:15:10

وقال عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله النوع الثالث العبودية الاخصر. وهي عبودية الرسل عليهم الصلاة والسلام فهي اخص انواع العبودية. واعلم ان اعظم وصف - 00:15:40

للانسان ان يكون عبدا لله تعالى. اعظم وصف للانسان ان يكون عبدا لله عز وجل ولهذا تجد ان الله عز وجل يصف رسوله صلى الله عليه وسلم بل يصف رسله - 00:16:10

في اعلى المقامات واشرف المقامات. قال الله عز وجل في مقام الاسراء والمعراج سبحان الذي اسرى بعده. وقال في مقام انزال القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبد. وقال في مقام الدفاع عنه. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:16:30

فاشرفوا ما ينسب للانسان اليه ان يكون عبدا لله عز وجل. قال عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. صلى الله عليه اي اثنى عليه في الملا الاعلى فصلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى. قال وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان - 00:17:00

الله اي المؤمنون من قرباتهم. واصحابه هم الصحابة رضي الله عنهم. ومن تبعهم اي اتباعه على دينه وقوله باحسان باحسان اي تبعهم باحسان. لأن الاتباع قد باحسان وقد يكون بغير احسان بل باساءة. فالذي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم باحسان هو الذي يسير -

00:17:30

على شرعه ومنهجه. فيقتدي به عقيدة وقولا وعملا. والذي لا اتباعه باحسان هو الذي يقل بشيء من ذلك. بان يخل في اتباعه للرسول عليه الصلاة والسلام. اما من جهة العقيدة - 00:18:00

واما من جهة الاقوال واما من جهة الافعال وذلك بالبدع المحدثة. يقول المؤلف رحمة الله اما بعد هذه رسالة تتضمن مباحث في اصول الدين. والمراد باصول الدين ما يتعلق بالتوحيد والعقيدة - 00:18:20

لان العلماء رحمة الله اصطلحوا على ان العلم الشرعي نوعان اصول وفروع فالاصول ما يتعلق بالعقيدة والتوحيد والفروع ما يتعلق بالامور العملية من طهارة وصلاة وزكاة وصيام وغير ذلك. يقول حسب المنهج الجديد الذي قرر للسنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية ودار التوحيد. والجامعة - 00:18:40

اسلامية وغيرها. ارجو الله سبحانه ان ينفع به وان يجعل العمل خالصا لوجهه. انه جواد كريم. نعم قال رحمة الله المنهج يتضمن المنهج الشريف الدين الاسلامي اصول الاسلام ووحدة مبادئه اسمها الحياة الانسانية في العقيدة والعبادة لعبادة الاتصال الاجتماعي في سياسة الدولة - 00:19:10

قال رحمة الله الدين الاسلامي وروح اجتماعية لكل الجهات الاسلامية. المجتمع واعماله وحاكم الدين وكان رسول الكرام عليهم الصلاة والسلام يتولون ذلك بوعي من الله سبحانه يهديه الناس الى - 00:19:50

ويجمع منهم على شريعة الله ويحكمون بينهم بالحق ويستقيموا استجابتهم هؤلاء الرسل محمد صلى الله عليه وسلم ذات الرابع

خاص ملائم الامة التي بعث فيها الرسول حيث كان النبي يبعث الى قومه خاصة مما احسن منكم الى قوم واذا - 00:20:20

محمد صلى الله عليه وسلم ومبشرا برسول يأتي بعد اسمه احمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى امه خاصة وبعثت وبعثت للناس عامة. بقي الناس بعد رسالة عيسى - 00:20:50

عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا اعني كونه عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس عامة من خصائصه. كما في حديث رضي الله عنهم رضي الله عنه قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله. نصرت بالرعب - 00:21:20

مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. واحلت لي الغنائم. وكانت النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه

خاصة وبعوته بعوته الى الناس عامة. فمن خصائص - 00:21:40

عليه الصلاة والسلام ان رسالته عامة. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا هذا من خصائصه ولذلك كل من بلغته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب عليه - 00:22:00

ان يؤمن به وان يصدقه وان يتبعه ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يعني امة - 00:22:20

الدعوة يهودي ولا نصرياني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بقى الناس بعد سنة عيسى عليه الصلاة والسلام ما بين جاهلين - 00:22:40

ايجابية وصاحب اعتدى على كتابه بتكليفات المخالفات وليس للناس منهم يجمعهم ولا نظاما يسير عليهم فاسدة وافكار حائضة وارادات منحرفة واعمال سيئة واحكام جائرة اذا سبق فيه واذا سرق فيه الضعيف اقاموا عليه الحج. فكانوا في ضرورة ماسة - 00:23:00

في عقائدهم وافكارهم وادراجاتهم واعمالهم واحكامهم. طيب بقى الناس بعد رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام وبعدما اندثرت ونسخت ما بين جاهلي منهم في جاهليته. والجاهلية هي ما قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم سميت جاهلية لفطرة جهلهم عندهم جهل عظيم - 00:23:30

قال وصاحب كتاب اما التوراة او الانجيل اعتدى على كتابه بالتحريف والمخالفات وذلك ان التوراة والانجيل طرأ عليها التحرير والتبدل كما اخبر الله عز وجل بذلك ان يحرر الكلمة عن موضعه. وليس لهم دين يجمعهم. اهل الكتاب يتبعون - 00:24:00  
كتب حرفت وبدل. واهل الجاهلية منهمكون في جاهليتهم. منهم من يعبد امن ومنهم من يعبد اوثانا ومنهم من يعبد احجارا ومنهم من يعبد اشجارا الى غير ذلك. فليس لهم دين يجمعهم - 00:24:30

ولا نظام يسير عليه حكامهم. فكل قبيلة لها نظام وكل بلده نظام. والهذا وصف المعلم رحمة الله هذا الامر بقوله عقائد فاسدة افكار حائرة ايرادات منحرفة اعمال سيئة واحكام جائرة اذا سرق فيهم الشرير تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. فكانوا - 00:24:50

في ضرورة الى من فكانوا في ضرورة ماسة الى دين يجمعهم لاجل ان يعبدوا الله عز وجل على علم وبصيرة. نعم في عقائدهم وابشارهم وادرازاتهم واعمالهم واحكامهم ترقبون ولا سيما اهل الكتاب الذين بشر الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا الدين الذي ينبع له الطريق - 00:25:20

وكان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تحمل هذه الدين المرتقب دين الاسلام الذي رضي والذى رضي الله بكافة البشرية. وبه اتم عليهم النعمة وفتح لهم باب العلم والمعرفة والصلاح والاصلاح - 00:26:00

الحياة الانسانية للادلة الاتية. قوله تعالى لقد من الله يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الشتام والحكمة. وانه كان من قبل التزكية والعلم والحكمة اساس فلا رقي بدون علم ولا اخلاق ولا اخلاق بدون - 00:26:20  
ولا نقاوما بدون حكمة. واقع الدين الاسلامي ونظامه. حيث جاء الدين والعقل والنفس والمال والعرض قمنا بتأريخ هذه الزهور وتقويمها بما ينفع سعادة الدنيا والآخرة. الآثار العظيمة من هذا الدين - 00:26:50

قبل الاسلام ابعد ما يكون عن التقدم والسلوك في دينها وخلقها وسلوكيها وحبها وسياستها بالاسلام عاد هذا التخلف تقدما وهذا كما شئت بذلك التاريخ صدر الاسلام الله البقاء لله ثلاثة. اليهودية وال المسيحية والاسلام. وكل من اليهودية وال المسيحية قاصرة على - 00:27:10

البشر وتحقيق سعادتهم من اسباب عاتية. انهم دين خاصة بقرب موسى وعيسى صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة بقوته بنت للناس عامة متفق عليه. فان فيهم تضييقا وشدة - 00:27:50

ومن حكمة الله ان الشرائع الخاصة تكون ملائمة لاصحابها بحيث لا تسرف شريعة بغيرهم لان الحكمة ان لا يشرع حيث وضع الله على

بني اسرائيل من الانصار والاقدام ما يناسب قال الله تعالى الذين يتبعون - 00:28:10

يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبات الشاهد من الاية قوله ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليه فالشرائع السابقة كان فيها تضييق وتشديد وحرج. وهذه الشريعة بحمد الله نفي فيها الحرج - 00:28:30

وما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يسر و قال بشروا ولا تنفروا ويسروا. وقال عليه الصلة والسلام يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - 00:29:00

وذكر المؤلف رحمة الله امثاله لما كان في الاديان السابقة من التشديد وما جاءت به هذه الشريعة من التيسير والتسهيل ورفع الحرج. نعم فمن ذلك هو الاول ان الصلة لا تقام الا من اماكن - 00:29:20

خاصة نعم الصلة الامم السابقة لا تقام الا في اماكن خاصة معدة لذلك وهي الصوامع والكتائس. اما في هذه الشريعة فتقام في كل مكان الا ما استثنى. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

فايما رجل من امتى وجعلت لي الارض ها مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتى ادركته الصلة فلتنصلي. وقال عليه الصلة والسلام الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. فجميع الاماكن الاصل صحة - 00:30:00

الصلة فيها فيها الا ما دل الدليل على عدم صحة الصلة فيه. مثل المقبرة والحمام كان النجس المرحاض ونحو ذلك فهذه لا تصح فيها الصلاة. نعم. احسن الله اليك الثاني ان من علم الماء لا يتظاهر بالتراب بالتيمم. حتى يجد الماء فيقضى هذا - 00:30:20

في الامم السابقة اذا عدم الانسان الماء يبقى حتى لو بقي اياما لا يصلى الى ان يجد الماء في هذه الأمة يسر الله عز وجل الأمر فقال عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. وقال النبي عليه الصلة والسلام - 00:30:50

وجعلت لي الارض ها مسجدا وطهورا. ايضا هذا امر ثانى مما يسر الله فيهما حصل من تضييق وشدة في الامم السابقة. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله التاجر - 00:31:10

ان المظاهر التي يكر بها المجاهدون لا تحل لهم. نعم. ولهذا قال احلت لي الغنائم. وكانت الغنائم في الامم السابقة كانوا اذا غنموا غنائم جمعوها فتنزل نار من السماء فتحرقها. لكن في هذه الامة احل الله - 00:31:30

عز وجل لهم غنائم. واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسه ولرسول وذى القربي الاية. نعم رحمة الله الراجح قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسة اصبت - 00:31:50

وجعلت في الارض مسجدا وطهورا. فاما رجل فايما رجل من امتى ادركته الصلة ليصلی. واحلت هي الحبيب متفق عليه. الخامس وفي ان اليهود كلم عليه بعض الطيبات سبب ظلمه وعدوانه قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيب في دين اليهود - 00:32:10

قد حرم عليهم بعض الطيبات بسبب ظلمهم. وهذا دليل على ان الظلم والمعاصي سبب لحرمته سبب لان يحرم على الانسان ما احل له. والتحريم الشرعي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم امر لا يمكن. لا يمكن مثلا في هذه الامة ان يحرم عليها شيء مما احل الله عز وجل له. لكن يمكن - 00:32:40

التحريم القديري بسبب الذنوب والمعاصي. فالتحريم نوعان تحريم شرعي وهذا لا يمكن بعد وفاة الرسول عليه الصلة والسلام؟ لان الشريعة ثبتت واستقرت. ولكن يمكن ان يكون هناك تحريم قديري بسبب الذنوب والمعاصي. بان يبتلى الانسان بنوع من الامراض بحيث يحرم عليه بعض - 00:33:10

الاطعمة او بعض الطيبات فيبتلى مثلا بمرض من الامراض يمنعه الاطباء من هذا الطعام. حينئذ تكون تحريم هذا الطعام عليه يكون تحريما شرعيا او قدريا يكون تحريما قدريا. نعم هاتين الشيختين اليهودية والمسيحية من التحرير والتبديل ونفس الحق بالباطل - 00:33:40

ما يمنع اصلاح البشر بهما من قدرهما دينا. فكيف وقد مسخت بهما بشريعة الاسلام طيب من ذلك ايضا من التشديد من تيسير هذه الشريعة ان فيما يتعلق بالطهارة عن اليهود والنصارى. اليهود كانوا يتشددون في الطهارة. فاذا اصاب ثوب اهل - 00:34:10

احدهم نجاسة قررها بالمقراض. ويررون انه لا يطهر والنصارى كانوا يتتساهمون في النجاسة فلا يبالون. فجاءت هذه الشريعة وسطا. فهمتم؟ الى اليهود في شريعتهم ان ان اذا اصابت ثوبا لا يطهر لا يمكن ان يطهر ماذا يصنع؟ يقررها بالمقراض يعني يقصه بالمقص. في شريعة - 00:34:40

النصارى عندهم تساهل فيما يتعلق بالنجاسات. فلا يبالون. تجدوا اعزكم الله يقضي حاجته ثم من غير ان يتطهر. هذه الشريعة جاءت وسط. اذا اصاب الثوب نجاسة فانها تطهر ايضا مما جاء من وسطية هذه الشريعة ان القتل ان قتل القاتل - 00:35:10  
كان حتما في شريعة اليهود. والعفو كان حتما في شريعة النصارى. اذا قتل القاتل في شريعة اليهود تحتم قتله. وليس هناك عفو. قال الله عز وجل انا انزلنا قال الله عز وجل - 00:35:40

بل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف. فالقاتل يتحتم قتله في شريعة النصارى القاتل لا يتحتم قتله. بل يتحتم الدية ما في قتل. هذه الشريعة جاءت بتخييل الولي - 00:36:00

بين القصاص وبين الدية. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر الى ان قال فمن افي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بحسان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:36:20  
قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يود واما ان يقاد. فصارت هذه الشريعة وسطا بين التشديد والتساهل. نعم اليهودية والمسيحية. مع انهم شريعتان سماويتان فما عداهما من التشريعات البعيدة عن التشجيع السماوي من باب اولى - 00:36:40  
يعني اذا لم يحصل اسعاد البشرية باليهودية والنصرانية وهذا شرائع سماوية فما سواه من الشرائع كالمجوسية والوثنية وغيرها من باب من باب اولى. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله التكامل - 00:37:10

اسلام ووحدة مبادئه بأسناد شعب الحياة الانسانية. الاسلام دين كامل باصلاح الدين شعب الحياة الانسانية لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وارضيت لكم الاسلام ديننا. ولانه شرع الله العليم بما - 00:37:30  
ولان تعاليمه شاهدة فالقرآن وهو دستور الاسلام لم يقفل حتى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس الله لكم. واذا قيل ينشدوا فانشدوا. يا ايها الذين امنوا لا تكفروا بيوبتهم - 00:37:50

بيوبتهم حتى تستأنسوها. والسنة النبوية وهي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي. لم تخفي مثل هذه الأمور الدقيقة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته كيف يأكلون ويسربون وينامون ويأكلون ويغوطون مع ان هذه الامر بسيطة بالنسبة - 00:38:20  
الصلوة والسلام والزكاة والحج وغير ذلك. طيب ذاك رحمة الله هنا تكامل الاسلام ووحدة مبادئه في اصلاح شعب الحياة الانسانية. ثم ذكر ان الاسلام دين كامل من جميع الوجوه. عقيدة وعبادة - 00:38:40

وخلقا وادبا ومعاملة. ولهذا قال في جميع شعب الحياة الانسانية لقوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فهو دين كامل فما من شيء يحتاجه الناس في معاشهم - 00:39:00  
الا جاءت هذه الشريعة ببيانه. والحمد لله والترغيب فيه ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحه في السماء - 00:39:20

الا ذكر لنا منه علما. ولما سخر المشركون في حديث سلمان الفارسي ان المشركين قالوا له ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى عذاب قضاء الحاجة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل - 00:39:40  
قبلة ابي ظائف او بول او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار وساق الحديث. اذا هذه الشريعة بحمد الله شريعة كاملة وقد اكملها الله عز وجل ولهذا قال اليوم اكملت لكم. اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - 00:40:00

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. وهذه الاية فيها رد على كل من ابتدع في دين الله عز وجل رد على كل مبتدع لان قوله اكملت يدل على كمال الشريعة ولهذا كل من ابتدع في دين الله عز وجل واحد في ما ليس منه - 00:40:20  
فقد ارتكب مفاسد ومحاليل. منها اولا التقدم بين يدي الله ورسوله. وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وثانيا انه جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع. لان التشريع لمن؟ لله ام لهم - 00:40:50

شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وثالثاً أن من لازم على البدعة أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يكون اما جاهلا - 00:41:20

واما كاتما للحق. كل من ابتدع فمن لازم بدعته ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما مكاثم للحق كيف ذلك؟ نقول لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ان كان يجهل ان هذه البدعة من الشرع - 00:41:40

كما يعتقدوها معجزها. فهو فقد رمى النبي عليه الصلاة والسلام بالجهل. فإذا كانت هذه البدعة لها صاحبها يقول هي من الشرع.  
والرسول لا يعلم عنها. اذا وصف النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بالجهل. وان كان الرسول - 00:42:00

يقول عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذه البدعة من الشرع. ولم يبلغها لامة فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بكتمان الحق وقد 00:42:20

وقد بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام كما في قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وانتمنت عليكم - 00:42:40  
نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. رابعاً من مفاسد البدع عن انها سبب تفرق الامة وتمزقها وتشتتها. لأن كل واحد يبتدع بدعة هذا

يبتدع وهذا يبتدع. ثم تتفرق الامة شجر مذر. ايضاً من مفاسد البدع ان فيها - 00:42:40

تجروا على شريعة الله. اذ ان هذا يبتدع بدعة. فيقول الاخر اذاانا لماذا هذا يبتدع وانا لا ابتدع فيبتدعوا وهذا يبتدع وهذا يبتدع  
حتى يتجرأ الناس على شريعة الله. من مفاسد البدع ايضاً - 00:43:10

انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة. فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك. فلا يجتمع سنة وبدعة. الاخلاص لا يجتمع  
فكذلك السنة لا تجتمع ماذا؟ لا تجتمع البدعة. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:43:30

الاسلام الثامن في عقيدة والعبادة والاقتصاد والاجتماع والسياسة الدولة واعتزاز المسلمين هو كان بالعقيدة لأنها عقيدة راسخة مبنية  
على ما تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. قال تعالى امن  
الرسول بما اوتني من قبل - 00:44:00

كل الاعمال لله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقلوا سمعنا واطعنا اخوانك ربنا واليک المصير. الایمان بالله ربنا  
عظيماً وایاه حقاً لا شريك له في ذلك. ولا من خصائصه اسمائه وصفاته - 00:44:30

الایمان بالله حاكم بشر عمل والحسن. نعم الاسلام الدين الاسلامي كامل في العقيدة. لأن هذه العقيدة من الله عز وجل فهي عقيدة  
راسخة مبنية على ما تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الایمان بالله - 00:44:50

ولهذا لما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الایمان قال الایمان ان تؤمن بالله. فهي الایمان بالله والایمان بالله  
اـهـ يـتـضـمـنـ اـمـوـرـ اـرـبـعـةـ الـایـمـانـ بـوـجـوـدـ وـبـالـوـهـيـتـهـ وـبـرـبـوـبـيـتـهـ وـبـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ - 00:45:10

لا يتم الایمان بالله الا بهذه الامور الاربعة. اولاً الایمان بوجوده. لأن غير الموجود والعجز لا يصلح ان يكون لها. العدم ليس بشيء فضلاً  
عن ان يكون لها. ثانياً الایمان بالوهيته - 00:45:30

وانه سبحانه وتعالى المستحق للعبادة دون ما سواه. ثالثاً الایمان بربوبيته وانه سبحانه وتعالى الخالق الرازق المالك المدبر. رابعاً  
الایمان باسمائه وصفاته فتؤمن بكل ما اخبر الله تعالى به في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات - 00:45:50

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بهذا يتحقق الایمان بالله. اذا امن وجوده والوهيته وربوبيته باسمائه وصفاته.  
ثانياً الایمان بالملائكة والملائكة عالم غبيبي خلقهم الله عز وجل من نور ومنهم عن ا Nicola اتامه - 00:46:20

قدرته على تنفيذه. فهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. وظيفتهم عبادة الله تسبيح وعبادة الله. الملائكة الایمان  
بهم ايضاً لا يتم الا بامور اولاً الایمان بوجودهم حقيقة وانهم ليسوا خيالات واوهام. ثانياً الایمان بمن علمنا من اسمائهم - 00:46:50

فجبريل وميكائيل. ثالثاً الایمان بما علمنا من اوصافهم الخلقية والخلقية. المتعلقة بالخلقة والخلق. المتعلقة بالخلقة قد رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها وله ستراً - 00:47:20

ست منه جناح قد سد الافق. وتمثل تمثيل لمريم بشرها سوياً. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جاء على هيئة رجل اعرابي الى غير

ذلك. واما اوصافهم المتعلقة بالخلق فهم على اكمل الاخلاق والاداب - 00:47:50

عبادة الله وطاعته. رباعا الايمان باعمالهم ووظائفهم. التي وكلها الله عز وجل لهم اه الثالث الايمان بكتبه والكتب هي ما انزله الله عز وجل على رسله من الكتب والایمان بها يتضمن امورا اربعة ايضا الايمان بانها - 00:48:10

قد نزلت من عند الله عز وجل حقا وصدقا والایمان بان كل رسول قد ارسل الله له كتابا وثالثا الايمان بما علمنا اسمه من هذه الكتب والذي علمنا اسمه هي القرآن التوراة الانجيل الزيور صحف ابراهيم وموسى. رباعا - 00:48:40

العمل العمل بما في هذه الكتب ما لم ينسخ. ومعلوم ان القرآن نسخ جميع الشرائع. الرابع ورسله. والرسل جمع رسول والرسول هو كل من اوحى اليه بشرع وامر بتبيغه والایمان بالرسل يتضمن ايضا اولا ان ارسالهم من عند الله تعالى. وثانيا الايمان - 00:49:10

من علمنا من اسمائهم من اسماء هؤلاء الرسل وثالثا الايمان في ما جاءوا به من الشرائع وان جميع الرسل دعوتهم واحدة وهي تحقيق التوحيد. رباعا العمل بشرعيتهم ما لم تنسخ. ومعلوم ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم نسخت جميع الشرائع. الرابع - 00:49:50

الخامس الايمان باليوم الآخر. واليوم الآخر هو يوم القيمة وسمى يوما اخر لانه لا يوم بعده قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية ويدخل في الايمان باليوم الآخر الايمان - 00:50:20

بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول بعد الموت. مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذاب في القبر والبعث والنشور والحساب والجزاء وغير ذلك. ولهذا يقال من مات كل من مات فقد قامت - 00:50:40

قيامة الايمان بالقدر خيره وشره. اي ما قدره الله عز وجل في الازل ان يكون فما قدر الله عز وجل في الازل ان يقول من خير او شر يجب الايمان به. وذلك بان بان - 00:51:00

تؤمن بان ما بان جميع ما في هذا الكون بان ما في هذا الكون من معدومات بان ما في هذا الكون كله خائن بقدرة الله عز وجل وخلقه ومشيئته وارادته. فما شاء الله كان وما لم يشا - 00:51:20

لم يكن وان الله تعالى قد كتب مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف السلام فان الله عز وجل اول ما خلق خلق القلم فقال له اكتب قال - 00:51:40

وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فكل شيء مكتوب وكل شيء مقدر. ولكن هذا لا يعني ان يتکل الانسان. ويقول اذا قدر الله عز وجل لي ان - 00:52:00

اكون كافرا فلن ينفعني الايمان والهداية. واذا قدر الله لي الهدایة فلن تضرني معصية تقول قال النبي عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. نعم احسن الله اليكم ورحمة الله. الايمان بالله ربا عظيما واله حقا لا شريك له في ذلك ولا في خصائص اسماء - 00:52:20

الایمان بالله الحاكم شريعا فلما حفظ ولا راغب ولا امين ولا سلطان من احكام الله. الحال ما احله الله والحرام ما حرم. والواجب ما اوجب الحكم ولاة الدين الخلق من الله واليک ولن يكون مبدأه ولا نصر ولا - 00:52:50

لا غاية له ولا مقصود من وراءه. بل لا بد من مصير ومرجع ولا بد من عمل ذلك المصير والمرجع واطعنا واطعنا يا ربنا واليک المصير. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرحمه. ومن نعمة مثقال ذرة يرى. نعم - 00:53:20

وان عاقبهم وان عقيدة كهذه تصحب الانسان قائما وقاعدا وعلى جهده لا بد ان توجه ان في جميع شؤون الحياة. فيكون مستقيما على امر الله تعالى. والاسلام كامل بعبادة حيث - 00:53:40

حيث شرع لل المسلمين ما به كمال التدبر والتعبد شرائعا متنوعة في كيفياتها واوقاتها احسنت احسنت بدون حيث شرع لل المسلمين قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك نعم - 00:54:00

والاسلام كامل بعبادة حيث شرع لل المسلمين ما به كمال التذلل والتعلم. شرائعا متنوعة في ليتحقق في ذلك ما ما خلقوا له. وما تركوا الجن والانس الا ليعبدون. فالصلوة عبادة الصلوات الخمس والوتر واما غير مؤقتة كالنواهب المطلقة يتصل الانسان فيها بربه على اكمل وجه - 00:54:20

مطهراً متظهراً مستطعاً مستقبلاً القبلة خاشعاً ينقرب اليه بالقيام والركوع والسجود والقعود. وما يقوله القرآن ذكر ودعاء في هذه الاركان. فيخرج من الصلاة وقد امتلاً قلبه نوراً وایماناً. والزكاة عبادة مالية - 00:54:50

ال المسلم فيها رزق من ماله تقرباً إلى ربه وتطهيراً لنفسه من الذنوب والبخل وتزكية لماله ونفع بالاسلام وال المسلمين والصيام طيب يقول مالك رحمة الله في الصلاة عبادة بدائية محبة لأن العبادات ثلاثة انواع - 00:55:10

عبادة بدنية محبة. كالطهارة والصلوة والصيام ثاني عبادة مالية محبة. كالزكاة والصدقة والكفاره والاوافاف والوصايا ونحوها.

والثالث عبادة مركبة تجمع بين المال بدن كالجهاد والحج. يقول مالك رحمة الله فالصلوة عبادة بدنية محبة - 00:55:30

اما مؤقتة كالصلوات الخمس والوتر. واما غير مؤقتة. كالنوافل المطلقة يتصل الانسان فيها بربه عز وجل. وذلك لأن العبادات منها ما قيد ومنها ما قيد بسبب ومنها ما قيد بفرض. ومنها - 00:56:10

ما هو مطلق. الصلوات التي شرعها الله عز وجل على اربعة اقسام. القسم الاول ما هو موقت بوقت موقت بوقت لا يتقدم ولا يتأخر.

وذلك كالصلوات الخمس والثاني ما هو مقيد بسبب عبادات قيدت بسبب فتحية المسجد - 00:56:40

وستة الوضوء وصلة الكسوف وغيرها. والثالث ما قيد بفرض يعني ما كان تابعاً للفرض في السنن الرايبة والرابع ما قيد والرابع ما لم يقيد لا بفرض ولا سبب ولا بزمن وهي النوافل المطلقة. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله. والصيام عبادة - 00:57:10

جنس اخر فيه كب للنفس عن شهوات الاكل والشرب والبكاء تقرباً إلى الله بكثرة ما يشهده بنعم الله من تيسير ماله وقت الفطر. وتذكراً يحبه وتذكر لحال القراء المعلمين. والحج عبادة جمالية - 00:57:40

يفارق جسمه فيها وطنه واهله إلى بيت الله تقرباً في ربه. وتعظيمها لحرماته واجتمعاً مع اخوانه المسلمين من جميع ابطال الارض ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:58:00

يبذل المسلم فيها نفسه وماله تقرباً إلى الله تعالى دفاعاً عن دينه واعلاء ورحمة لعباد الله انهم يدخلون في دين الله او يدخلون الجزية ليكونوا في دين الاسلام. فهذه جمعت العابدين اسمى انواع العبودية مع ما فيها لتقوية الایمان وترسيخ العقيدة وتمديد النفوس واصلاح - 00:58:20

الدنيا والآخرة والاسلام كامل بالاقتصاد حيث نظم احسنه الظالم حيث نظم احسن الظالم تحسين الماء وحفظه وتصريفه. فاباحك تحسين ماجد روحه لطريق العقود وبطريق العمل. فمن امثلة تحسين المال بطريقة - 00:58:50

اقول الله تعالى الثاني ان طيب من طرق تحسين المال اولاً البيع يقول احله الله على لوجه الله ظلم به. فالاصل في البيع الحل والاباحة. قال الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا. وكل - 00:59:10

كل معاملة كل معاملة حرمها الشارع. فانما تحرم لواحد من اسباب اربعة. اما الظلم. يا اما الربا. واما الغرر والميسر. واما الظلم واما لتظمنها ترك واجب او فعل محرم. كل عبادة كل معاملة حرمها الشارع فانما تحرم - 00:59:40

واحد من الاسباب الاربعة. السبب الاول ان تكون هذه المعاملة مشتملة على الربا. فكل معاملة اشتملت على الربا فهي حرام. ثانياً ان تكون هذه المعاملة مشتملة على الغرر والميسر. والغرر - 01:00:10

وكل من طوت عاقبته يعني جهلت عاقبته. والميسر ما كان الانسان فيه متربداً بين المفمن والمغفرم فهي محظمة. ثالثاً ما اشتمل على الظلم وكتب العيوب فكل معاملة فيها تدليس وفيها كتب العيوب فهي محظمة - 01:00:30

الرابع ان يتضمن البيع او العقد ترك واجب او فعل محرم. كالبيع بعد نداء الجمعة الثانية هذا حرم لانه يتضمن ايش؟ ترك واجب او فعل محرم كما لو باع سلاحاً في فتنه او ان - 01:01:00

شيئاً لمن يستعين به على امور محظمة. فحينئذ يكون البيع يكون محظماً. نعم الثاني المشاركات احلها الاسلام عن العدل والمساواة بين الشركاء في المهر والمطر بما فيها من التعاون والتساؤل وفي الحديث عن النبي صلى طيب المشاركات يعني الشركات وهي اجتماع في استحقاق او - 01:01:20

الرفق اذا كانت مبنية على العدل والمساواة بين الشركاء في المفمن والمغفرم. اما اذا لم تتساو فلما يجوز. فمثلاً لو اشترك شخصان في

شركة اشتراك مثلا في عقارات او في - 01:01:50

واه سيارات او نحو ذلك. فقال احدهما لآخر او اتفقا على ان لاحدهما ربح هذه السنة ولآخر ربح السنة الثانية عوله ربح على شهر 01:02:10 والآخر له ربح شهر الثاني او له ربح هذا النوع من -

سيارات والآخر له ربح العقارات. فان هذا لا يجوز. لأن مبني الشركة المساواة والتساوي بين الشركاء في المغرب والمغرب. فإذا ربح ربح جميua. اذا خسر خسر جميua. افهمتم فلو اشتراك رجالان مثلا في آآتجارة السيارات. فقال احدهما للآخر لك ربح المعرض -

01:02:30

الذى في مكة ولن يربح المعرض الذي في المدينة يقول هذا لا يجوز. لانه قد يكون ربح ربح المعرض الذي في مكة اكبر  
وحيثنه يكون احدهما رابحا والآخر خاسرا. كذلك ايضا لو قال لي - 01:03:00

الربح هذه السنة لربح مودين كذا وكذا ولربح موديل كذا وكذا. نقول ايضاً هذا لا يجوز. فما بين الشركات على في المفهوم والمغفر. فما يغنمان ويربحان يكون بينهما. والخسارة تكون على رأس المال. نعم - 01:03:20

قال رحمة الله وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى عن ثالث الشريفين ما لم يكن احدهما صاحبه رواه ابو داود قال الله تعالى فان طيب ايضا التبرعات يدخل في التبرعات الهدايا والهداية - 01:03:40

وبدخا فيها العارية هذه نوع من التبكّر فـكـا هذه مما اباحها الاسلام وحاءت الشريعة فيها وحاء

نعم. لكن مراد المؤلف هنا التبرعات من العقود تبرعات من العقود فإذا كان من العقود يكون هناك المراد الهبة والهدية والعالية نعم. جمع تبرع والتبرع كل ما لا عوض فيه. كل ما لم يكن في مقابله عوض. من الهدايا والهبات الصدقات يدخل فيها الصدقات وغيرها.

01:04:40 -

احسن الله اليكم رحمة الله ومن طريق العمل الاول ابا حنا الاسلام ما فيها قال الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما  
قط خير من ان يأكل من عمل يده وان نبى الله داود عليه - 01:05:10

الله اعلم بحاله وحال اهله وحال اهله وحال اهله

السلام كان يدخل من عمل يد رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس رأساً أو يزرع أو يزرع طيب من الامتلاء  
تحصيل المال بطريق العمل ان ان - 01:05:40

## تحصيل المال بطريق العمل ان ان - 01:05:40

يمكن ان يحصل الانسان منه مالا فمثلا يستطيع ان يحصل المال عن طريق الزرع والحراثة. يستطيع ان يحصل المال عن طريق تكسب المال عن طريق الاعمال. والاعمال لا يمكن حصرها. هناك زراعة حراثة نجارة حداة صناعة كل كل عمل يمكن كل عمل مباح

01:06:00

النحارة عن طريق الحجاجة عن طريق البناء عن طريق الصناعة عن طريق الكراء بان يؤجر نفسه عن طريق ايضا ان يؤجر دابته او سيارته فطرة تحصيل المال بالنسبة للعمل كثيرة جدا لا لا - 01:06:30

سيارته فطرق تحصيل المال بالنسبة للعمل كثيرة جداً لا - 01:06:30

المحرم ونظم الاسلام حفظ المال وصيانته بطرق عديدة - 01:06:50

المحرم ونظم الاسلام حفظ المال وصيانته يطرق عديدة - 01:06:50

بيان المال قيام للناس تقوم به مصارف الذنوب ودنيانا فمن امثلة ذلك الاول منع دفع الاموال طيب نظم الاسلام حفظ المال وصيانته بطرق عديدة لماذا؟ لأن هذا المال من اهم الامور فهو - 01:07:30

01:07:30 بطرق عديدة لماذا؟ لأن هذا المال من اهم الامور. فهو -

قد فقد جعله الله عز وجل قياما للناس اي تقوم به مصالح دينهم ودنياهם. فهذا المال مال الله والمال جعل الله عز وجل لاكتسابه طرقا ولبذهل واتفاق طرقا المال جعل الله عز وجل كسبه طرقا يعني لحله طرقا - 01:07:50

01:07:50 طرقاً ولذلك وانفقة طرقاً الماء حما الله عز وجل كسه طرقاً يعني لحله طرقاً

والنفاقه طرقا. فليس كل ما حل في اليد يكون حلال. عند الجهل وبعض العامة الحال ايش؟ ما حل في اليد. بل بعضهم نسأل الله العافية بتغافل وآآنعم بتغافل وبغش المسلمين. انه حصل، هذا الماء، من غش. وانه تمكّن، من بيع هذه - 01:08:20

فعدهم الحال ما حل في اليـد. فجاءـت هـذه فـهـذا من قول السـوء - 01:08:50

ومن قول الجـهـال فالـشـرـيعـة الـاسـلـامـيـة جـعـلـت لـكـسـبـ المـال وـتـحـصـيـلـه طـرـقـا وـلـبـذـلـه نـعـم وـلـحـفـظـه طـرـقـا وـلـبـذـلـه طـرـقـا ايـضا. فالـمـال هـنـاك طـرـقـ لـتـحـصـيـلـه طـرـقـ لـحـفـظـه وـطـرـقـ لـمـاـذا؟ لـبـذـلـه. ذـكـرـ المؤـلـف طـرـقـ التـحـصـيـنـ فـيـما سـبـقـ. تحـصـيـلـ المـال يـكـوـنـ اـمـاـ عنـ طـرـيـقـ -

01:09:10

الـرـعـاـة اوـ عنـ طـرـيـقـ الـعـمـلـ طـرـقـ الحـفـظـ منـ منـ طـرـقـ حـفـظـ المـالـ ماـ مـثـلـ بـهـ رـحـمـهـ اللـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ قـالـ رـحـمـةـ اللـهـ وـمـنـ اـمـثـلـهـ ذـكـرـ الـاـوـلـ مـنـ اـعـدـتـ الـاـمـوـالـ الـذـيـنـ لـاـ يـحـسـنـوـنـ التـصـرـفـ فـيـ المـالـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـنـسـوـنـ السـفـهـاءـ - 01:09:40

سـبـبـ لـضـيـاعـهـاـ وـلـلـعـبـ فـيـهاـ طـيـبـ. مـنـعـ دـفـعـ الـاـمـوـالـ وـالـسـفـهـاءـ جـمـعـ سـفـيـهـ. وـمـنـ هـوـ السـفـيـهـ؟ السـفـيـهـ هـوـ الـذـيـ بـيـذـلـ ماـ لـهـ فـيـ الـمـحـرـمـ اوـ فـيـماـ لـاـ فـائـدـةـ فـيـهـ وـزـادـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ اوـ يـغـبـنـ كـثـيـراـ. فـالـسـفـيـهـ هـوـ الـذـيـ بـيـذـلـ مـالـهـ فـيـ الـمـحـرـمـ - 01:10:00

اوـ فـيـماـ لـاـ فـائـدـةـ فـيـهـ وـيـغـبـنـ كـثـيـراـ. هـذـهـ ثـلـاثـةـ اوـصـافـ لـلـسـبـيـلـ اوـلـاـ بـيـذـلـ ماـ لـهـ فـيـ الـمـحـرـمـ مـنـ يـشـتـرـيـ اـمـوـالـ مـحـرـمـةـ يـقـولـ هـذـاـ سـفـيـهـ اوـ فـيـماـ لـاـ فـائـدـةـ فـيـهـ يـشـتـرـيـ اـمـوـالـ لـيـسـ - 01:10:30

لـيـسـ فـيـهاـ فـائـدـةـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ السـفـهـ. وـلـكـ اـذـاـ قـائـلـ ماـ ضـابـطـ الـفـائـدـةـ؟ مـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ لـمـكـنـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ بـيـذـلـ مـالـاـ فـيـ شـيـءـ الـاـ وـبـرـىـ اـنـ فـيـهـ فـائـدـةـ. الـيـسـ كـذـلـكـ؟ يـعـنـيـ هـلـ يـمـكـنـ لـلـاـنـسـانـ - 01:10:50

يـبـدـيـ المـاءـ بـيـدـيـ المـالـ فـيـ شـيـءـ يـرـىـ اـنـ لـيـسـ فـيـ فـائـدـةـ اـبـداـ. حـتـىـ مـاـ يـشـتـرـيـهـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ يـرـىـ اـنـ فـيـهـ فـائـدـةـ. فـالـذـيـ يـشـتـرـيـ مـثـلـاـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ خـمـرـاـ يـشـتـرـيـهـ لـاـنـ يـرـىـ اـنـ فـيـهـ فـائـدـةـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ. الـذـيـ يـشـتـرـيـ مـثـلـاـ اـمـوـالـ مـحـرـمـةـ يـرـىـ اـنـ فـيـهـ فـائـدـةـ. فـمـاـ الـمـرـجـعـ - 01:11:10

وـالـضـابـطـ فـيـ الـفـائـدـةـ الـمـرـجـعـ فـيـ ذـكـرـ الـشـرـعـ وـمـاـ عـدـهـ النـاسـ الـعـقـلـاءـ. مـاـ عـدـهـ فـائـدـةـ فـهـوـ فـائـدـةـ وـلـيـسـ الـمـرـجـعـ فـيـهـ اـلـفـارـادـ الـنـاسـ اوـ يـغـبـنـ كـثـيـراـ هـذـاـ سـفـيـهـ. فـتـبـاعـ عـلـيـهـ السـلـعـةـ مـثـلـاـ فـيـ بـعـثـرـ - 01:11:30

بـعـشـرـينـ يـشـتـرـيـ السـيـارـةـ الـتـيـ بـخـمـسـيـنـ الـفـاـ اوـ بـسـبـعـيـنـ الـفـاـ اوـ بـسـتـيـنـ الـفـاـ هـذـاـ سـفـيـهـ اـذـاـ السـفـهـاءـ مـنـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ دـفـعـ الـاـمـوـالـ الـيـهـمـ لـاـنـ تـسـلـيـطـهـمـ عـلـىـ الـاـمـوـالـ وـتـمـكـيـنـهـمـ مـنـ الـاـمـوـالـ سـبـبـ لـضـيـاعـهـاـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ ثـانـيـ الـاـمـرـ بـالـاـرـشـادـ - 01:11:50

قـالـ تـعـالـىـ وـاـشـهـدـواـ اـذـاـ تـبـاـيـعـتـ طـيـبـ الـاـمـرـ بـالـاـشـهـادـ عـلـىـ الـبـيـعـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـشـهـدـواـ اـذـاـ تـبـاـيـعـتـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ لـيـسـ لـلـوـجـوـبـ وـاـنـمـاـ هـوـ الـاـسـتـحـبـابـ. الـاـمـرـ هـنـاـ الـاـسـتـحـبـابـ وـلـيـسـ لـلـوـجـوـبـ. وـالـدـلـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ الـوـجـوـبـ عـنـ - 01:12:20

الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـواـ يـتـبـاـيـعـونـ وـلـمـ يـثـبـتـ اـنـهـمـ كـانـواـ يـشـهـدـونـ عـلـىـ كـلـ بـيـعـ. لـكـنـ يـتـأـكـدـ الـاـشـهـادـ اـذـاـ كـانـ الـعـقـدـ فـيـهـ خـطـرـ كـالـاـمـوـالـ الـكـثـيـرـ شـرـعـ الـاـشـهـادـ اـيـضاـ حـفـظـاـ لـلـمـالـ. لـاـنـ لـوـ لـمـ يـكـنـ هـنـاـكـ اـشـهـادـ فـرـبـمـاـ انـكـرـ الـبـاعـ. قـبـضـ الـثـمـنـ - 01:12:40

اوـ انـكـرـ الـمـشـتـرـيـ قـبـضـ الـثـمـنـ. فـمـثـلـاـ لـوـ اـشـتـرـىـ مـنـهـ سـيـارـةـ بـمـئـةـ الـفـ رـيـالـ. وـاعـطـاهـ الـمـئـةـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاـكـ اوـ شـهـودـ لـمـ يـكـنـ هـنـاـكـ بـيـنـةـ اوـ كـتـابـةـ اوـ شـهـودـ - 01:13:10

حـيـنـنـدـ رـبـمـاـ يـنـكـرـ الـبـاعـ. وـيـقـولـ لـمـ اـقـبـضـ شـيـئـاـ. اوـ الـعـكـسـ رـبـمـاـ اـنـ الـمـشـتـرـيـ يـقـبـضـ السـلـعـةـ وـيـقـولـ اـنـ لـمـ شـيـئـاـ فـدـفـعـاـ لـلـنـزـاعـ وـالـشـقـاقـ وـحـفـظـاـ لـلـمـالـ شـرـعـ الـاـشـهـادـ عـلـىـ الـبـيـعـ فـقـالـ وـاـشـهـدـواـ اـذـاـ تـبـاـيـعـتـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـنـ تـرـكـ الـاـشـهـادـ - 01:13:30

وـنـظـمـ الـاـسـلـامـ اـعـتـنـاءـ بـالـغـاـ فـنـهـيـ عنـ اـضـاعـةـ الـمـالـ وـهـوـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ كـرـمـ لـكـمـ ثـلـاثـ قـيـلـ وـقـالـ لـطـاعـتـهـ وـاـضـاعـةـ الـمـالـ وـكـثـرـةـ سـؤـالـيـ. نـعـمـ. نـظـمـ الـاـسـلـامـ تـصـرـيفـ الـمـالـ وـاعـتـنـىـ بـهـ اـعـتـنـاءـ بـالـغـاـ. فـنـهـيـ عنـ اـضـاعـةـ الـمـالـ. وـهـوـ صـرـفـهـ فـيـ غـيـرـ - 01:14:00

فـائـدـةـ وـهـذـاـ مـنـ اـضـاعـةـ الـمـالـ. وـاـذـاـ كـانـ صـرـفـ الـمـالـ فـيـ غـيـرـ فـائـدـةـ مـعـ اـنـ مـبـاحـ مـحـرـمـ. فـصـرـفـهـ فـيـ الـمـحـرـمـ مـنـ اـبـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ كـرـهـ لـكـمـ قـيـلـ وـقـالـ. فـيـ اـوـلـ الـحـدـيـثـ اـنـ اللـهـ حـرـمـ - 01:14:30

عـلـيـكـمـ عـقـوقـ الـاـمـهـاتـ. وـوـعـدـ الـبـنـاتـ وـمـنـعـاـ وـهـاتـ وـكـرـهـ لـكـمـ. مـاـ كـرـهـ اللـهـ هـوـ مـنـ هـوـ مـاـ حـرـمـهـ فـكـلـ شـيـءـ كـرـهـ سـيـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ مـحـرـمـ. لـاـنـ مـكـرـوـهـ هـوـ الـمـبـغـضـ. وـلـهـذـاـ لـمـ ذـكـرـ اللـهـ - 01:14:50

لـمـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ الـمـحـرـمـاتـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ قـالـ كـلـ ذـكـرـ كـانـ سـيـئـهـ عـنـدـ رـبـكـ اـيـشـ مـكـرـوـهـ. قـالـ اـنـ اللـهـ كـرـهـ لـكـمـ ثـلـاثـاـ. قـيلـ وـقـالـ مـعـنـىـ قـيـلـ وـقـالـ كـثـرـةـ الـخـوـظـ فـيـ اـحـوـالـ الـنـاسـ وـفـيـ اـمـوـرـهـمـ مـنـ غـيـرـ فـائـدـةـ - 01:15:10

ويدخل في قيل وقال نقل الاخبار من غير تثبت. فان نقل الاخبار من غير تثبت هذا داخل فيه قيل وقال قيل كذا وقيل كذا وقيل كذا من غير ان يتثبت اذا قيل وقال - 01:15:40

يقول يشمل اولا الكلام في امور الناس وفي احوالهم من غير فائدة. بحيث لا يكون همه الا فلان فعل وفلان فعل هذا قيل وقال. وكذلك ايضا نقل الاخبار من غير تثبت. قال واضاعة المال. اي - 01:16:00

كره لكم اضاعة المال وهو بذلك في المحرم او فيما لا فائدة فيه. وكثرة السؤال وكثرة السؤال وهذا يشمل كثرة سؤال المال وكثرة سؤال العلم ايضا فيدخل في قوله كثرة السؤال اولا كثرة سؤال المال. بحيث يسأل المال من غير حاجة - 01:16:20 سؤال المال من غير حاجة امر محرم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحدهم حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم. وقال عليه الصلاة والسلام من سأل الناس اموالهم - 01:16:50

فاما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر. كذلك ايضا يدخل فيه سؤال العلم والمراد اذا سأله على سبيل التعمت على سبيل التعمت او تتبع الرخص او افهام الخصم فهذا كله من كثرة من السؤال المنهي عنه. من السؤال المنهي عنه حتى لو كان في العلم - 01:17:10 اذا كان المقصود به التعمت فمثلا يسأل العالم او الشيخ او الاستاذ ما حكم كذا؟ فيقول كذا؟ فيقول ارأيت كذا ما الجواب عن كذا؟ يريده ان يريده بسؤاله التعمت. واعجائزه واسقاطه. نقول هذا ايضا - 01:17:40

من الامور المحرمة. كذلك ايضا اذا كان المقصود بكثرة السؤال تتبع الرخص. فيسأل هذا العالم ما حكم كذا؟ قال هذا واجب. لا واجب ما يصلح. اخر. هذا مستحب هذا مباح ويسعى الثالث هذا مستحب فيأخذ من القوال ما يوافق هواه - 01:18:00 يقول هذا ايضا من كثرة السؤال بل ان تتبع الرخص من التزندق. كما جاء عن السلف من تتبع الرخص تزندق نعم احسن الله لي قال قال رحمة الله ونهى عن نصابه صوته او التقدير فقال تعالى ولا تجعلوا - 01:18:30

طيب نهى عن الاسراف والاسراف هو تجاوز حد في امر مشروع وعما التبذير فهو بذلك المال في المحرم فهمتم؟ الفرق بين الاسراف والتبذير ان الاسراف هو تجاوز تجاوز المشروع في - 01:18:50 مباح ولهذا قال الله عز وجل وكلوا ها وشربوا ولا تسرفوا. الاكل مباح والشرب مباح لكن الله عز وجل نهى عن الاسراف. يعني ان لا تتجاوز الحد في الاكل والشرب. اما بالنسبة - 01:19:20

تبديل فقال عز وجل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وجعل نفاق النار على نوعين واجرها تستحب فمن امثلة النفاق الواجب الاول الزكاة وهي - 01:19:40 مستحقي الزكاة. قال تعالى واقول الصلاة واتوا الزكاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان متفق عليه - 01:20:00

الثاني الانفاق عن النفس والزوجة والاقارب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك وقال تعالى وقال الله تعالى في نفقة الزوجة وعلى المولود له رزقهن بالمعروف وقال ولا تبدل تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان - 01:20:20 طيب يقول المؤلف رحمة الله وجعل انفاق المال على نوعين واجب ومستحب. واجب يعني انه يجب ان ينفق وان يبذل. وذلك في مسائل اولا الزكاة. لأن حتى الانفاق الواجب ليس على اطلاقه فالزكاة - 01:20:50

انما يجب بشروطها ان يملك نصابا ان يبلغ النصاب وان يحول عليه الحول. وكذلك ايضا الانفاق على النفس والزوجة والاقارب. فالانفاق على النفس واجب وعلى الزوجة واجب - 01:21:10

ايضا مطلقا على الاقارب انما يجب بشروط. فهمتم؟ فالفرق بين نفقة زوجة ونفقة الاقارب ان نفقة الزوجة واجبة مطلقا في حال الايصال والاعسار. اما نفقة الاقارب كالاخوة والاعم ونحوهم فانما يجب بشروط الشرط الاول غنى عن - 01:21:30 المنافق ان يقول المنافق غنيا. فان كان المنافق فقيرا فلا تجب النفقة لانه احق بالمواساة الشرط الثاني فقر المنافق عليه. ان يقول المنافق عليه فقيرا. والشرط الثالث ان يكون المنافق وارثا للمنافق عليه. لقول الله عز وجل وعلى الوارث ها - 01:22:00 ذلك والشرط الرابع اتفاق الدين. اتفاق الدين الا في عمودي النسب فالابن يجب عليه ان ينفق على ابيه وعلى امه ولو كانوا كافرين.

وكذلك العكس لقول الله عز وجل وان جاهدك ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - 01:22:30  
وفي الصحيح ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي انت وهي راغبة  
عفاصلها وكانت مشركة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امي. وهذا دليل - 01:23:00  
على اه وجوب النفقة على الوالدين ولو كانوا كافرين. نعم اذا شروط النفقة اربع شروط نجوم النفقة الاقارب اربعة. غنى المنفق فقر  
المنفق عليه ان يكون وارثا. والرابع اتفاق الدين الا في عمود النسب يعني في الاصول والفروع. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله  
والحكمة في الاجابة - 01:23:20

حفظ النفس ومواساتها للمحتاجين. النساء الانفاق الواجب لعائلة لدفع الضرورة كاطعام الجائع قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا  
الجائع وعود المريض وفكوا العاني رواه البخاري. والحكمة في الشعور بالمسؤولية نحو اخواننا المصطفين. طيب الانفاق الواجب  
لعارض لدفع - 01:23:50

الضرورة كاطعام الجائع. يعني لو رأيت شخصا جائعا ومعك ما تطعمه. او رأيت عاريا ومعك ما فانه يجب عليك ذلك. ولهذا قال النبي  
عليه الصلوة والسلام اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني يعني الاسير - 01:24:20  
رواہ البخاری نعم. الاول الصدقات قال الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد تمرة اي ما يعادلها من كسب طيب  
ولا يقبل الله الا الطيب وان الله - 01:24:40

تقبلها بيمني ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم غلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه العامة وبناء المساجد والمدارس واصلاح  
الطرق وغيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 01:25:10  
انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فيه تؤتيك من امرأتك عليك طيب من امثلة الانفاق المستحب اولا  
الصدقات. قال غير الزكاة لان الصدقة تشمل الزكاة - 01:25:30

الواجبة والمستحبة. ولهذا قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة. وقال انما الصدقات للفقراء. فصدقة التطوع من البذر المستحب.  
كذلك ايضا ما اشار اليه قال الانفاق في المصالح العامة. بناء المدارس - 01:25:50

مساجد اصلاح الطرق من الانفاق ايضا المستحب الوقف الاوقاف الوصايا كل هذه من نفقات المستحبة فكون الانسان ينفق فكون  
الانسان يوقف شيئا من عقاره او من ما له هذا من النفقات - 01:26:10  
التي يجري نفعها للانسان في حياته وبعد مماته. فهو داخل في قول النبي عليه الصلوة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من  
ثلاث صدقة جارية. صدقة جارية فالوقف وهو ما يخرجه الانسان من ما له من عقار او - 01:26:30

يقصد به الوقف وهو تحبيس الاصل وتسبيل المنفعة هذا من الصدقات المستحبة. والمقصود بالوقف امران عظيم ان الامر الاول  
انتفاع الموقوف عليه. بهذا الوقف. من سكني او غيرها والثاني انتفاع الواقف بالاجر والثواب. فهمتم؟ المقصود بالوقف امران -  
01:27:00

الامر الاول ان ينتفع الواقف بما يكون من اجر وثواب. والثاني ان ينتفع الموقوف عليه بهذه العين فمثلا انسان مثلا اوقف عمارة. قال  
هذه وقف على المحتاج من طلبة العلم. فسكنها من سكن - 01:27:40

من طلبة العلم هذا يتربت عليه امران اولا ان الواقف ينتفع بماذا؟ بالاجر وثاني ان الموقوف عليه وهو طالب العلم او طلبة العلم  
ينتفعون بسكنى هذه البيت. كذلك ايضا - 01:28:00

وصايا اذا اوصى الانسان هذه من النفقات المستحبة للنفقات المستحبة احسن الله اليكم والحكمة في هذا الانفاق المستحب التقرب  
الى الله وتزكية النفس والمال وسد حاجات المسلمين حيث نظم المجتمع تنظيما كثيرا للصلوة. طيب وينبغي ايضا في الانفاق في  
المصالح العامة - 01:28:20

انسان يراعي المصالح ويراعي الاحوال والحاجة. كثير من الناس الان تجد انه اذا اراد ان يبذل وينفق يذهب اول ما يذهب فكره الى  
ماذا؟ الى بناء مسجد. فيقول ابني مسجد او مات له ميت قال ابني مسجد - 01:28:50

بناء المسجد لا شك انه من القرب. ومما ينتفع به الانسان لان المسجد فيه الراكع والمساجد. فيه القائم والقاعد فيه المعلم والمتعلم فيه المعتكف فيه المصلي فيه التالي للقرآن وكل هذا يحصل - 01:29:10

فيه اجر فمن صلى في هذا المسجد او اعتكف او تلى او علم او تعلم فالذى بنى المسجد اجر لكن قد يكون هناك قد يكون هناك حاجات للمجتمع هي احوج من المسجد - 01:29:30

في المراكز الطبية ونحوها. فمثلا قد يكون بعض الاماكن في بعض الاهجر بعض المحافظات تحتاج الى اه مركز طبي متخصص اما مراكز قلب او مراكز علاج غسيل كلى او غيرها من - 01:29:50

الامراض المستعصية التي تريح اصحاب هذا البلد. يعني افهم على او او او نعم تريح اصحاب هذا البلد وتربيتهم ايضا من التنقل والذهاب فمثل في مثل هذه الامور قد يكون ثوابها اعظم اجرها من المسجد. المسجد المسجد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فاي - 01:30:10

رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلني. الانسان لن لن تضيق لن يضيق به مكان الصلاة. لا يمكن الانسان يدخل عليه وقت الصلاة يقول والله ابن اصلي؟ ما ما اقدر اصلي. اللهم الا من جبس في محل نجس او ما اشبه ذلك. لكن قد قال النبي - 01:30:40

عليه الصلاة والسلام وقد جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فاللهم ان الانسان حينما يريد ان ينفق ماله في المصالح العامة ينظر ما هو احوج احوج فلا يعني يستعجل في بذل المال في مصلحة عامة قد قد - 01:31:00

كونوا تكرارا لما سبق. قد يكون تكرارا لما سبق. فتجد انسان هذا يبني مسجد وهذا يبني مسجد. ربما بعض الاحياء قد تجد بين المسجد والمسجد مسافة قليلة يمكن متر او اقل. وهذا ايضا فيه مفسدة تفريق الجماعة. فهناك - 01:31:20

مصالح عامة قد يكون ثوابها واجرها اعظم من بناء المساجد. كما لو بنى مثلا مدرسة بنى جامعة يتعلم الناس فيها. بنى مراكز طبية ونحو ذلك من الامور التي يجري نفعها الانسان في حياته وبعد مماته. نعم. سموه رحمة الله واسلامه - 01:31:40

بسم الله حيث نظم المجتمع تنظيمها لصلاح الامة. فننظر بالعلاقات الاسرية والعلاقات العامة. ومن امثلة تنظيم العلاقات الاول وجوب بر الوالدين بالاحسان اليهما بالقول والفعل. وصلى على مشقة العناية بهما. قال الله تعالى وقضى ربك - 01:32:10

الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. مما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم واحتمن لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحهما كما ربىاني صغيرا. طيب من امثلة تنظيم العلاقات الاسرية - 01:32:30

الاسلام وجوب بر الوالدين. والاحسان اليهما بالقول والفعل والمال والجاه فبر الوالدين يقوم بهذه الامور الاربعة. اولا ان يبرهما بالقول وقل لهم قولا كريما. ثانيا بالفعل بالقيام بخدمتهما وما يحتاجان اليه. ثالثا بالمال عن - 01:32:50

يا ابني لما له اما نفقة اذا كانت تجب نفقتهم اواما بالهدايا ونحوها. رابعا بالجاه يعني يبذل وجاه اذا كان هذا الشخص او هذا الانسان له جاه ومنزلة ومكانة واحتاج والداه - 01:33:20

او احدهما الى امر من الامور مما يحتاج الى شفاعة وبذل جهة فاحق من ينتفع جاه هيك من والدك. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله والى جانب هذا تحرير عقوبهم - 01:33:40

لمنع واجب فيهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال قال الاشراك بالله وعقوب الوالدين. وكان متى فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور - 01:34:00

فما زال يدله حتى قلنا ليته سكت. متفق عليه. طيب لما اوجب الله عز وجل بر الوالدين وهو الاحسان اليهما ها عن ضده وهو العقوب. والعقوب بمعنى من العق وهو القطع. اي قطع ما - 01:34:20

فيجب لهم من الصلة. اي قطع ما يجب لهم من الصلة. وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم من كبار الذنوب قال النبي عليه الصلاة والسلام الا انئكم باكبر الكبائر. الكبائر والذنوب نوعان كبار وصغار. فما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الكبائر

وصغار قال الا انئكم باكبر الكبائر. يعني اكبر الكبائر. هي هذه. والذنوب نوعان كبار وصغار. فما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الكبائر والصغار الجواب الفرق بينهما من حيث الحج. والتعریف - 01:35:00

ومن حيث الاثر والحكم. اما من حيث الحد والتعريف فالكبائر او الكبيرة كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة. كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت دينية سواء كانت في الدنيا او في الآخرة. فما رتب الشارع عليه - [01:35:30](#) عقوبة خاصة من لعن او حج او وعید في او وعید في الآخرة او نفي لايمان كل هذا من كل هذا من الكبائر. اما الصغار في الذنوب التي نهى الشارع عنها وهي - [01:36:00](#)

اما ولكن لم يرتب عليها عقوبة. كالكذب المجرد يعني الانسان كذب. قال هل جاء زيد؟ قال لا لم يأتي زيد وهو قد جاء يقول هذا كذب مجرد لم يرتب الشرع عليه عقوبة من كذب فعليه كذا. فنقول هذا من حيث - [01:36:20](#) والاصل من ايش؟ من الصغار. اذا الفرق الاول بين الكبائر والصغار ان الكبائر هي الذنوب التي رتب الشارع عليها عقوبة خاصة. اما دنيوي اي اما في الدنيا واما في الآخرة. مثل حج في الدنيا عقوبة في الآخرة نفي لايمان - [01:36:40](#) اعل ونحو ذلك. اما الصغار فهي الذنوب التي نهى الشارع عنها عنها نهيا عاما. ولم يرتب عليها عقوبة. اما من جهة الفرق بينهما من جهة الحكم والاثر فالفرق من وجهين. الوجه الاول - [01:37:10](#)

ان الصغار تقع مكفرة بالاعمال الصالحة. تقع مكفرة بالاعمال الصالحة قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السينيات. واما الكبائر فلابد فيها من التوبة قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سينياتكم وندخلكم مدخل - [01:37:30](#) وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم والفرق الثاني او الوجه الثاني من الفروق ان الكبائر او ان الكبيرة تخرج الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها. فبمجرد فعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة. يعني يكون - [01:38:00](#) فاسقا واما الصغار فلا تخرج عن وصف العدالة الا بالاصرار اذا اصر فانه يكون فاسقا. فصار الان الفرق بين الصغار والكبائر من حيث الحج. ومن حيث الحكم ما الفرق بين من حيث الحج؟ هم لا من حيث - [01:38:30](#)

من حيث الحج تعريف نعم نعم الكبائر ما رتب الشارع عليه عقوبة خاصة. طيب واما الصغار لا فهي الذنوب التي نهى عنها على وجه عام. طيب من حيث الاثر والحكم ذكرنا - [01:39:00](#)

ووجهين. نعم. عن وصف العدالة مجرد فعلها. نعم. اذا اصر نعم. الفرق الثاني نعم الصغار تقع مكفرة بالحسنات الماحية. يعني الاعمال الصالحة ونحوها واما الكبائر فلا ينفع فيها من التوبة. نعم يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بل يا - [01:39:30](#)

رسول الله قال الاشراك بالله. الاشراك بالله وهذا يشمل الشرك الاكبر والصغر الشرك الاكبر والصغر لان الشرك نوعه الاكبر والصغر فالاكبر هو ان يصف نوعا من انواع العبادة لغير الله - [01:40:20](#)

والشرك الاصغر ما كان دونه كالحلف بغير الله ويسير الرياء. وعقوق الوالدين اي قطع ما يجب اللهم من الصلة وكان متکئا فجلس فقال على وقول الزور وشهادة الزور من الاذورار وهو الميل. من الاذورار وهو الميل. والزور - [01:40:40](#) هو كل قول مائل عن الحق. فكل قول مائل عن الحق فهو من الزور. الا وقول الزور اي قول المائل عن الحق المخالف للشريعة وشهادة الزور. يعني الشهادة التي تكون مائلة عن عن الشريعة. قال فما - [01:41:10](#)

كان يكررها يعني قول الزور وشهادة الزور حتى قلنا ليته سكت متفق عليه. اذا بروا الوالدين من الامور التي جاءت الشريعة بالترغيب فيها. والبحث عليها وبر الوالدين ايضا كما يكون في حياتهما يكون بعد مماتهما. فلا تظن ان برك بوالديك قاصر على حال - [01:41:30](#) حياتهما بل يكون في الحياة وبعد الممات. فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما بهما بعد موتهما؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الدعاء له - [01:42:00](#)

والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهم فذكر الاول الدعاء والثاني الاستغفار. فتدعوا لهم وتستغفرو والثالث انفاذ عهدهما. اي ما عهد به من وصية. سواء كانت هذه الوصية خاصة - [01:42:20](#) في ان قال ابو بكر اوصيك بهذا او قالت امك اوصيك بهذا او كانت وصية فيما يتعلق بالمال في ان قال اوصيت بخمس مالي او ربع مالي او ثلث مالي في اعمال الخير والبر والاحسان - [01:42:50](#)

فيجب على الابن ان على الولد ان ينفذ هذه الوصية. الرابع صلة الرحم التي لا توصل الا بعدها فتصل اقاربك من اعمام واحوال وابناء عم وابناء خال. لان هؤلاء من من الذي كان سببا في صلتكم بهم؟ ها - [01:43:10](#)

ابوال الخامس اكرام صديقهما. فاذا كان لابيك صديق فانك تكرمه واكرامه من برك بابيك. واذا كان لامك صديقة تكرمنها واكرامك لها من برك بامك. ولهذا قال واكرام صديقهما. وقد ثبت في الصحيح ان - [01:43:40](#)

ابن عمر رضي الله عنهما كان يسير على حمار بين مكة والمدينة روحوا عليه ومعه بعض اصحابه. وكان رضي الله عنه قد لبس عمامة وآيات تردد على هذا ثمار يركبها تارة وينزل منه تارة. فبيانيا هو كذلك اي في الطريق بين مكة والمدينة. اذ رأى اعرابيا - [01:44:10](#)

ابن عمر رأى اعرابيا فلما رأه نزل من عن حماره وخلع عمانته. فالبسها هذا الاعرابي واركبها هذا الحمار شف خلع عمامته والبسها الاعرابي. ونزل من عن حماره واركب الاعرابي. فقال له بعض اصحابه - [01:44:40](#)

لما صنعت هذا يا ابا عبد الرحمن؟ اعطيته حمارا كنت تتروح عليه. وعمامة كانت تقيك الشمس فماذا كان جوابه؟ قال ان ابا هذا ان ابا هذا كان صديقا عمر ليس هو ابوه ابو الاعرابي. واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منابر البر - [01:45:10](#)

ان يصل الرجل اهل ود ابيه. اذا من برك بابيك اذا كان له اصدقاء من يجالسهم عن تبرهم وان تحسن اليهم. فاحسانك اليهم من برك بابيك. اذا كان لامك صديقات نساء كن يأتين اليها ويزورنها فانك بقدر الامكان تتواصل معهن وتحسن اليهن - [01:45:40](#)

فاحسانك اليهن من برك بامك. نعم. احسن الله الاشارة رحمة الله وحجب صلة الارحام قال الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمة. متفق عليه. والى جانب هذا تكريم قطعية الرحم قال الله تعالى. طيب - [01:46:10](#)

وحجب صلة الارحام جمع رحم وهم القرابة. وهم القرابة. ولهذا قال الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشر فجعله نسبا وصهرا. فالنسب هم القرابة والصهر هم اقارب الزوج - [01:46:40](#)

خلافا لما يتعارف عليه الناس. عند الناس ان الانساب هم الاقارب الزوج. فيقول او الزوجة فيقول اذهب الى انسابي. ويقصد بذلك اقارب زوجته. او تقصد الزوجة اقارب زوجها - [01:47:00](#)

وهذا خطأ الانساب جمع نسب. والمراد بهم القرابة. وهم كل من بينك وبينه ولادة. اما اقارب الزوج او الزوجة فهم اصحاب. قال الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرافا فجعله ايش؟ نسبا وصهرا. ولهذا حتى الفقهاء رحمة الله في المحرمات يقولون محرمات - [01:47:20](#)

وبالنسبة ما المراد بالنسب؟ يعني القرابة والمحرمات بالصهر والمحرمات بالرضاع فيفرقون بين الصهر وبين النسب. نعم. قال اه رحمة الله قال الله عز وجل واتي ذا القربي حقه وحقه هو صلته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمة. نعم - [01:47:50](#)

قال رحمة الله والى جانب هذا تكريم قطعية الرحم قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتكم اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعلى ابصارهم. وقال النبي وهذا يدل على ان القطعية من - [01:48:20](#)

كبار الذنوب ان قطعية الرحم من كبار الذنوب. نعم. لان الله عز وجل طبق القاعدة. في عقوبة خاصة لها نعم وقطعوا ارحامكم اولئك الذين ها لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قطعها عن الرحم - [01:48:40](#)

نظم الله عليهم الجنة رواه احمد الثالث تنظيم العلاقات الزوجية حيث رتب الاسلام للنکاح حدودا في عهده وفي والاتقان وعدم القوة وواجب على كل من الزوجين من العشرة لا تستقيم به الحياة الزوجية السعيدة. وبين كيف تحل؟ وبين كيف تحل المشكلات بينهما - [01:49:10](#)

طيب تنظيم العلاقات الزوجية حيث رتب الاسلام للنکاح حدودا قال له جعل للنکاح شروطا لحله. لحله يعني لعقدة ولحله يعني ولهذا قال وفي حقوق مبنية على الحكمة والاتقان وعدم الفوضى وواجب على كل واحد من الزوجين - [01:49:40](#) حتى تستقيم الحال بين الزوجين اوجب على كل واحد منهما العشرة بالمعروف. فكل واحد من الزوجين له حقوق وعليه حقوق

فالزوج له حقوق ومسؤوليات وواجبات وعليه حقوق. والزوجة لها حقوق وواجبات ومسؤوليات - [01:50:10](#)

عليها حقوق. ولهذا قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف. وقال عز وجل ولهن مثل الذي عليهن ان بالمعروف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. قال ما تستقيم به - [01:50:30](#)

الزوجية وبين كيف تحل المشكلات بينهما. المشكلات في الحياة الزوجية من الامور التي لابد منها لابد منها لا يمكن ان شخصين او ان رجلا يتزوج امرأة ويستمران طول حياتهما من غير مشاكل. هذا من الامور المستحبة. لا بد ان يحدث مشاكل. اما قليلة واما كثيرة - [01:50:50](#)

كيف تحل هذه المشاكل؟ بين الله عز وجل ذلك في القرآن. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. وبين ايضا حكم النشوز. وان امرأة خافت من - [01:51:20](#)

نشوزا او اعراضا. وقال عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن فان اطعنكم فلا عليهن سبلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتم شقاق بينهما فابعنوا حكمها من اهلها وحكمها من اهلها - [01:51:40](#)

ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ولهذا قال المؤلف بالاصلاح تارة وبالفداء تارة وبالتحكيم تارة نعم الاول اسبوعيا وسنويما. لتنتأكد الروابط بين مجتمع بالالفة والمحبة والتعاون. الصلوات الخمس يجتمع عليها - [01:52:00](#)

وصلاة الجمعة يجتمعون عليها اسبوعيا وصلاة العيد يجتمعون عليها سنويما. والحج اجتماع سنوي عام جميع المسلمين. طيب اذا الاجتماعات الشرعية اربعة. اجتماع عمرى. اجتماع حولي واجتماع اسبوعي واجتماع يومى. الاجتماع العمري هو الحج لان الحج - [01:52:30](#)

لا يجب في العمر الا ايش؟ مرة واحدة. الثاني اجتماع حول يتكرر كل سنة وهو صلاة العيد عيد الاضحى وعيد الفطر. الثالث اجتماع اسبوعي وهو صلاة ها الجمعة الرابع اجتماع يومي وهي الصلوات الخمس. هناك اجتماعات عارضة كالاجتماع لصلة الاستسقاء صلاة - [01:53:00](#)

كسوف لكن هذه عادة لكن الاجتماعات الراتبة الدولية هي هذه نعم. احسن الله الثاني وهو ايصال الحق الى مستحقه بدون ميل او انحراف. قال الله تعالى اعلموا واقرب للتقوى. ومن - [01:53:30](#)

ان تعامل الناس بما تحب وان يعاملوك به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الثالث بيوم الصدق والوفاء طيب وجوب العدل والعدل هو اعطاء كل ذي حق حقه. والاسلام - [01:53:50](#)

دين العدل قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل وليس الاسلام دين المساواة كما يردد بعض الجهل الاسلام دين المساواة. لا الاسلام دين العدل. لأن الله عز وجل - [01:54:10](#)

يقول ان الله يأمر بالعدل. وكل ما في القرآن نفي للمساواة. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يستويان مثلا لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح اوقات هو قاتل. لأن المساواة معناها ان تسوى بين شبيئين - [01:54:30](#)

مع اختلافهما في الصفات. وهذا قد يكون جورا وظلما. لكن العدل هو ان تعطى كل لذى حق حقه. فمثلا لو اني اجريت اختبارا امتحانا للطلاب. وجميع الطلبة المجتهدون والمفترط اعطيتهم درجات كاملة. حينئذ اكون قد سويت بينهم. لكن لو اعطيت كل - [01:54:50](#)

ما يستحق اكون ايش؟ قد عدلت. لأن حقيقة الامر اذا اعطيت هذا الكسول المهمل درجة كاملة مع كسله ظلمت من؟ المجتهد. هذا المجتهد الذي تعب واجتهد وكدح. يكون اجتهاده وتعبه وكدحه لا فيه فائدة ولا ما فيه فائدة؟ ما فيه فائدة ضيع اوقاته بدون فائدة. لكن اذا اعطيت كل واحد ما - [01:55:20](#)

حينئذ تكون قد عدلت. نعم. قال رحمه الله ومن العدل ان تعامل الناس بمثلي بما تحب وان يعاملوك به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - [01:55:50](#)

وان يكره لأخيه ما يكره نفسه. فمن الایمان ان تحب لاخوانك المؤمنين ما تحب لنفسك اقرأ لهم ما تكرهوا لنفسك. وهذا يدل على ان من اه علامات الایمان هي ان يحب الانسان لاخوانه المؤمنين كل امر يحب لنفسه. كل امر يحب نفسه. وان يكره له - [01:56:10](#)

كل امر يكرهه نفسه. نعم. احسن الله الي قال رحمه الله الثاني وجوب السخط والوفاء بالعمل حفظ الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال واوفوا بعدي ان العبد كان مسؤولا - [01:56:40](#)

وجوب الوفاء للعقود. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا العقود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم البياعان وان كتما وكذبا متفق عليه طيب يقول وجوب الوفاء وجوب الصدق. والصدق هو الاخبار بما يطابق الواقع. والوفاء بالعهد - [01:57:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. واوفوا بالعهد. ان العهد كان مسؤولا. اوفوا بالعهد. الوفاء بالعهد هنا يشمل ما عاهد ما عاهد العبد عليه ربه. وما عاهد عليه غيره. لان العهد قد يكون بين - [01:57:30](#)

الانسان وبين الله عز وجل. وقد يكون بين الانسان وبين غيره. وكلها يجب الوفاء بها قال رابع وجوب الوفاء بالعقود. ما يحصل من عقود ومعاقدات بين الناس يجب الوفاء بها. ويجب - [01:57:50](#)

الوفاء باصل العقد ووصفه. فالشروط التي تكون في العقود من اوصافه. فمثلا لو ان انه باعه شيئا واشترط عليه شروطا او اشتري منه شيئا واشترط عليه شروطا او الزوجة اشترطت على زوجها شروطا - [01:58:10](#)

كل هذه الشروط يجب الوفاء بها. لان الله عز وجل يقول اوفوا بالعقود. وهذا شامل للعقد اصلا ووصفها ان لان الشروط من اوصافه نعم. قال رحمه الله الخالص الحث على كل - [01:58:30](#)

ما يحصل به المودة والاخوة بين المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا تحابيتم افسوا السلام بينكم طيب نقف ونستكم ان شاء الله بعد التوقف - [01:58:50](#) - [01:59:10](#)